

العظمة

الخلق الى أن تقوم الساعة فإذا هو جبريل عليه السلام قال وإذا ملك أسفل من ذلك أعظم شيء رأيت من الخلق وإذا هو ميكائيل وهو خليفة على ملائكة السماء وإذا ملائكة يطوفون بالعرش منذ خلق الله الخلق إلى أن تقوم الساعة يقولون قدوس قدوس الله القوي ملأ عظمته السماوات والأرض وإذا ملائكة أسفل من ذلك ولكل ملك منهم ستة أجنحة جناحان يستر وجهه عن النور وجناحان يغطي بهما جسده وجناحان يطير بهما وإذا هم الملائكة المقربون وإذا ملائكة أسفل من ذلك منهم الساجد ومنهم القائم لم يزالوا كذلك منذ خلق الله الخلق إلى أن تقوم الساعة وإذا ملائكة أسفل من ذلك سجد منذ خلق الله الخلق إلى أن ينفخ في الصور فإذا نفخ في الصور رفعوا رؤوسهم فإذا نظروا إلى العرش قالوا سبحانك ما كنا نقدرك حق قدرك ثم رأيت العرش تدلى من تلك الفرجة فكان قدرها ثم أفضى إلى ما بين السماء والأرض فكان يلي ما بينهما ثم دخل من باب الرحمة فكان قدره ثم أفضى إلى المسجد فكان قدره ثم وقع على الصخرة فكان قدرها ثم قال يا ابن آدم قال فصعقت وسمعت صوتا لم اسمع مثله قط قال فذهبت أقدر ذلك الصوت فإذا قدره كعسكر اجتمعوا فأنحبوا بصوت واحد